

تفسير البيضاوي

113 - { ولولا فضل الله عليك ورحمته { بإعلام ما هم عليه بالوحي والضمير لرسول الله ﷺ }
لهمت طائفة منهم { أي من بني طفر { أن يضلوك } عن القضاء بالحق مع علمهم بالحال
والجملة جواب لولا وليس القصد فيه إلى نفي همهم بل إلى نفي تأثيره فيه { وما يضلون إلا
أنفسهم { لأنه ما أزلك عن الحق وعاد وباله عليهم { وما يضرونك من شيء { فإن الله سبحانه
وتعالى عصمك وما خطر ببالك كان اعتمادا منك على ظاهر الأمر لا ميلا في الحكم ومن شيء في
موضع النصب على المصدر أي شيء من الضرر { وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
تكن تعلم { من خفيات الأمور أو من أمور الدين والأحكام { وكان فضل الله عليك عظيما { إذ لا
فضل أعظم من النبوة